

## دراسة ميدانية لعمل المرأة في القطاع غير الرسمي



عمل المرأة

النساء وأنواعها والكشف عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية المحيطة في ممارسة العمل في القطاع الرسمي وفي تصريح لصحيفة 14 أكتوبر أفادت المشرفة العامة لتنفيذ هذه الدراسة الأستاذة / نورية شجاع الدين بأن تنفيذ هذه الدراسة سيتم من قبل اللجنة عبر الدكتورة/ نجيبه عبد الغني وباحثين تم اختيارهم من شباب جامعة صنعاء وتم اختيار عينة الدراسة بحسب نتائج التعداد العام للسكان والمساكن حيث سيتم دراسة 1500 أسرة في أمانة العاصمة وسيقوم فيما بعد الجهاز المركزي للإحصاء بتحليل بيانات هذه الأسر ومن ثم ستوضع نتائج الدراسة التي ستعلن في ورشة عمل ستدعي لها الجهات ذات العلاقة والمختصين بغية تنفيذ مخرجاتها على أرض الواقع

من الدراسات للتعرف على حجم مشاركة النساء في قطاع الاقتصاد غير الرسمي التي تعتبر متخفية مقارنة بالرجال والكشف عن نوعية هذا العمل والإنجازات والصعوبات التي تواجه الفرد في هذا القطاع أخذين في الاعتبار العوامل الاجتماعية والاقتصادية ولذا فقد تم الموافقة من البنك الدولي على البدء في إجراء الدراسة على الاقتصاد غير الرسمي في عواصم أربع دول عربية وهي (اليمن - لبنان - مصر - الأردن) وتحمل الدراسة أهدافاً متمثلة في :- دراسة وضع العمالة في القطاع غير الرسمي، ووضع السياسات الملائمة لكل المشكلات التي تواجه الفرد، وتمكين النساء في هذا القطاع بالإضافة إلى المقارنة بين النساء والرجال في هذا القطاع من العمالة وقياس العمالة المتخفية بين

تنفذ اللجنة الوطنية للمرأة دراسة ميدانية لعمل الإنث في القطاع غير الرسمي بدعم من البنك الدولي خلال الأشهر الثلاثة القادمة حيث جاء دعم البنك الدولي لليمن لتنفيذ هذه الدراسة في أمانة العاصمة لانه تبين من دراسات أجراها البنك في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن مشاركة المرأة في الاقتصاد غير الرسمي يلعب دوراً هاماً على مستوى الأسرة ولا يمكن الاستهانة بهذا القطاع في تحسين الظروف المعيشية للأسرة وأظهرت هذه الدراسات بأن هناك تقدم في هذه الدول للنساء من الناحية الصحية والاجتماعية ولكن لا تزال تعاني من تخلف في مشاركة المرأة في النواحي الاقتصادية ولذا لا بد من تنفيذ المزيد



## شقائق

### للنساء فقط !!



نعمت عيسى

أن مقالتي في هذا الأسبوع هي مختلفة عما سبق أن كتبت ، والاختلاف هو أنني في هذه الزاوية أود أن أعلن لقرائنا الأعزاء وخصوصاً النساء بأننا سنفتح زاوية (مشكلتك لها حل) وسنستقبل منكم العديد من التساؤلات التي تخص شقائق هذه الصفحة. وكون إن هذه الصفحة هي في طور التأسيس نرجو طرح الانتقادات بشكل موضوعي وبناء في إطار تطويرها نحو الأفضل وليس بعكس ذلك ، كونكم تعرفون ما وصلت إليه صحيفتنا الغراء 14 أكتوبر من تطوير ومصداقية في مختلف الجوانب.. ونحن في قسم المنوعات سنرحب بانتقاداتكم التي تهمننا والتي تهدف إلى الارتقاء بمهنتنا نحو الإبداع الملموس في بلاط صاحبة الجلالة .

كما إننا نود أن نخوض هذه الصفحة على إعجابكم ، و أما بالنسبة للردود على تساؤلاتكم فإنه سيتم في كل يوم أحد عرض الجواب الشافي والحل لكل مشكلتك يا عزيزتي ، في الزاوية التي ستفتح بمشاركة معنا والتي بالطبع هي من أجلكم ، كما أقول أننا لن نذكر أسماءكم وذلك بحسب رغبتكم ، وسنذكر الحروف الأولى من الاسم حتى يكون للجميع حرية في عرض مشكلته دون خوف أو إحراج أو تردد كوننا لا نهذف للتشهير بكم بل لحل المشكلة وهذا هدفتنا الأساسية .

ولمشاركتنا في هذه الزاوية يرجى إرسال ما ترغبون في إرساله من عرض لمشاكلكم النفسية أو العاطفية أو الصحية وحتى نصائح التجميل والموضة وغيرها ، بمعنى كل ما تودون أن تعرفوا عنه ما عليكم إلا إرساله بالبريد الإلكتروني الخاص بصحيفتنا باسم (شقائق) ، وما عليكم إلا أن تسمعوا ما يطيب خاطركم في الأسبوع الذي يليه،

وأعذروني إن أطلت الحديث...

WWW.14OCTOBER.COM

## الممارسات الثقافية والتقليدية التي تعوق تقدم المرأة في المجتمع



تتمثل تلك الممارسات في استمرار المفاهيم الاجتماعية والثقافية السلبية وغياب مساندة المجتمع الكافية لتجاوزها وترتكز التنشئة الاجتماعية التي تتم في إطار الأسرة على مفاهيم تقليدية بخصوص المرأة وأدوارها وتبنى بعض الأسر ذات المستوى التعليمي المتدني ممارسات وسلوكيات تقلل من وضع المرأة وقيمتها وتمتد هذه الممارسات إلى المؤسسات المجتمعية الأخرى كالمدرسة والنادي ومكان العمل وتحويل دون مشاركتها الفاعلة في صناعة القرار التسموية فضلاً عن قرارات شخصية في محيط الأسرة لانهما محكومة بتقوى الرجل وتقديراته الخاصة التي لا تزال متأثرة في حالات كثيرة بنمط التفكير الذكوري المتحيز وتوجد موروثات ثقافية تكرس النظرة إلى المرأة باعتبارها عاملاً ثانوياً لا يعول عليه حتى إن الأعباء والمسؤوليات التي تتحملها المرأة في البيت وخارجه لا تشفع لها لتكون قيادية وصاحبة قرار ويسود الفكر الاجتماعي لتبعية المرأة للرجل لتنميط دورها في إطار الأسرة دون الاهتمام كثيراً بأهمية دورها في المجتمع

(72.1٪) ونسبة النساء ضمن قوة العمل (23.7٪) (إستراتيجية تنمية المرأة 2006م -2015م).

ولعل أهم سبب لتدني مشاركة النساء في قوة العمل هو التنميط النوعي لعمل المرأة وحصرها في المسؤوليات المنزلية إضافة إلى عوامل أخرى متعلقة بتنميط تفشي الأمية بين النساء وضعف مستوى تأهيلهن وتدريبهن ومستوى المهارات المكتسبة لديهن وكل ذلك يرمي بظلالها على ضعف حضور النساء وتمثيلهن في أعمال الإدارة العليا في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي بلغت حوالي (4.4٪) (المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الدولي)

### الإجراءات المتخذة لتغيير الأنماط الاجتماعية والثقافية

كانت السياسات والاستراتيجيات الوطنية التي تم إعدادها خلال الأربع سنوات الماضية قد جعلت من مكون النوع الاجتماعي جزءاً من مفرداتها وقد حملت هذه الخطوة دلالات ومغزى ذات أهمية تعكس التزام بقبول مقارنات النوع الاجتماعي (Gender Approach) كمنهج من مناهج التنمية ومن تلك السياسات إستراتيجية تنمية المرأة الداعية إلى تغيير الصور النمطية للمرأة في وسائل الإعلام ضرورة توفر خطاب سياسي وإعلامي داعم لقضايا تنمية المرأة إلى إضافة إلى السياسات السكانية المشار إليها آنفاً.

### الأدوار المتوقعة من المرأة والرجل

جاء في المادة رقم (26) من الدستور اليمني أن الأسرة أساس المجتمع قوامها الدين

### المحررة

### أبرز الظواهر المؤثرة في مشاركة المرأة

بعد الفقر في اليمن من أبرز الظواهر حيث لا تزال ضمن الدول الأقل نمواً في العالم وهي تتميز ببنية اقتصادية اجتماعية تقليدية وتتأثر المرأة بظاهرة الفقر أكثر من تأثر الرجل بحكم افتقارها إلى المهارات اللازمة بسبب أميتها وقلة فرصها في الوصول إلى مؤسسات التعليم والتدريب وقد بلغت نسبة أمية المرأة في الحضرة حوالي (40٪) (74٪) في الريف (المصدر: -إستراتيجية تنمية المرأة)

وكذلك ضعف أو عدم قدرة النساء على الوصول إلى الموارد أو التحكم بها، الزواج المبكر خاصة في الريف وتسرب البنات في سن مبكرة من التعليم كما تسعى الحكومة إلى تغيير الأنماط الثقافية بتحقيق أهداف التنمية الألفية وخاصة الهدف الخاصة بتعميم التعليم (التعليم للجميع) حتى عام 2015م ويرتبط بتلك الأنماط الثقافية السائدة توزيع الأدوار بين المرأة والرجل فمزال الدور الإنجابي للمرأة هو أحد الأدوار المفضلة اجتماعياً أما مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي فما زالت متدنية حيث لا يتجاوز (22.7٪) مقابل (69.2٪) للذكور ووفقاً لما جاء في إستراتيجية تنمية المرأة المحددة تتركز مشاركتها في المجالات التقليدية كالزراعة والأنشطة الحرفية والغالبية العظمى من النساء يعملن في القطاع غير المنظم وينقل متوسط العمالة وفقاً لمصاح القوى العاملة 1999م فقد بلغت نسبة النساء من إجمالي القوى البشرية (49.9٪) ونسبة النساء ضمن السكان غير النشطين اقتصادياً

### شرطية جزائرية تقاضي زوجها بتهمة الضرب المبرح

تحولت شرطية جزائرية من موظفة مهمتها التدخل في القضايا الشائكة التي تقع بين أفراد المجتمع أو فض النزاعات التي تحدث داخل البيت الواحد إلى واحدة من ضحايا من النساء اللاتي يتعرضن إلى عنف الأزواج، والمثير في هذه الشرطية التي أوصلت زوجها الشرطي أيضاً إلى قاعة المحكمة تغلبت عليها في نهاية المطاف مشاعر الأمومة وحسن الأئني التي صفحت بكل عطف

عمن اسمه «أبو أولامها» الأولى الأمومة وحسن الأئني التي صفحت بكل عطف وبحسب صحيفة «الرياض» السعودية مثل الزوج الشرطي هذا الأسبوع أمام محكمة الشارقة أعالي العاصمة الجزائرية بتهمة «الضرب والجرح العمد مع الإصرار في حق الزوجة» تسبب لها عجزاً عن العمل لمدة أسبوع كامل في المرة الأولى وعجزاً عن العمل لمدة 6 أيام في المرة الثانية، ما كلفه الزوج عقوبة سنة أشهر حبساً نافذاً وغرامة مالية تقرب بـ 250 دولار أمريكي، التمسها في حقه ممثل الحق العام.

وحسب المصدر ذاته فإن الزوجة التي تعرضت لسلسلة زكولات وصفقات من زوج كان في حالة هيجان، اقتيدت خارج بيتها الواقع بمنطقة زوالدة بالضاحية الغربية للعاصمة الجزائر منتصف الليل وهي تجر من شعرها ما تسبب لها في أوزام على مستوى فروه الرأس فضلاً عن خدوش على مستوى الجسد، ولم تجد الشرطية ما تفعله سوى الاستناد برملائها

والتوجه نحو أقرب مركز شرطة يقع بمحاذاة بيتها حيث أودعت شكوى لدى مصالح الضبطية القضائية. والمجنون في الأمر أن الزوج لم ينكر التهم الموجهة إليه وقال إنه كان في حالة غضب شديدة قبل أن يعترف بأن التعنيف الذي تعرضت له زوجته الشرطية كان بسبب خلافات وصفها بـ «البسيطة» . وتعد واقعة الشرطية الجزائرية واحدة من عشرات النساء الجزائريات اللاتي يتعرضن إلى الضرب المبرح ، وأماطت دراسة ميدانية أعدتها مصالح ما يعرف بالوزارة المنتدبة المكلفة بشؤون الأسرة وقضايا المرأة في الجزائر مطلع العام 2008، أماطت اللثام عن أرقام مهولة عن عدد النساء اللاتي يتعرضن للضرب المبرح بشكل يومي بمعدل امرأة واحدة من بين 10 نساء تتراوح أعمارهن ما بين 19 و64 عاماً.

وأفاد التقرير الذي شمل عينة من 2000 عائلة جزائرية من مختلف المستويات الاجتماعية والتعليمية على مستوى 48 محافظة جزائرية، بأن الزوج هو أكثر أفراد الأسرة نزوعاً إلى ضرب المرأة، فيما يكون الشقيق الأكبر هو أكثر من يمارس العنف ضد الفتاة قبل زواجها أو ضد المطلقات أو الأرمال اللاتي يعبدن إلى بيت الوالد. وتوجد في الجزائر على غرار دور العجزة التي تلجأ إليها المسنات من النساء اللاتي يتعرضن للظرد والإجحاف والإهانة من طرف الأبناء العاقين، مراكز للنساء اللاتي يتعرضن للتضييق أو التهديد أو التعنيف والظرد من قبل الأزواج، وأكثر هذه المراكز شهرة في البلاد مركز «أس أو أس» نساء في شدّة.

### طلبت الخلع بعد ضبط زوجها عارياً



القاهرة/منايات

طلبت زوجة مصرية الطلاق بعد أن شاهدهت صور زوجها على شبكة الانترنت في أوضاع مخلة متجرداً من الملابس ، فأسردت لمحكمة الأسرة تطالب بالخلع من هذا الزوج المراهق بعد زواج استمر 15 عاماً.

وذكرت جريدة "الرياض" أن الزوجة التحقت بالعمل في إحدى شركات الاستثمار عن طريق أصدقاء والدها وولفت نظير زميل لها يكبرها بخمس سنوات ووضعت تحت المنظار بعد أن طلب الارتباط بها وأكد لها أنه ترك كل تلك التصرفات والنزوات السابقة لأنه لم يجد الحب الحقيقي في حياته.

مرت السنوات سريعة ولكنها اكتشفت في الفترة الأخيرة أن زوجها يهتم بظهره وكان يجلس في غرفته الساعات الطوال أمام شاشة الكمبيوتر لكنها لم تهتم ولكنها شعقت عندما أخبرتها جاريتها بأن ابنها اكتشف صوراً خليعة لزوجها على "النت" ولم تصدق نفسها إلا عندما رأت تلك الصور وهو يستعرض جسمه وعضلاته ويحاور فتيات أجنبيات على الشاشة ولم تستطع مواجهته فقد اكتشفت أنها وقعت ضحية زوج مراهق كل همه علاقاته النسائية وأنه طوال سنوات زواجهما استطاع إخفاء تلك العلاقات عنها ولكن الله أراد أن يكشفها أمامها.

وأسردت الزوجة لمكتب نسوية المنازعات الأسرية ورفض الزوج الحضور واتهمها بالجنون وإنها تريد التشهير به وتم إحالة دعوى الطلاق خلعاً إلى المحكمة برئاسة المستشار أسامة مرسي عمران والتي قضت بطلاق الزوجة خلعاً من زوجها.



صورة للفستان من الخلف تظهر بقية العطفات في القماش بالإضافة إلى التصميم من الخلف

## كيف تعنتي بشعرك بعد تصفيفه



قد يكون لمختلف أساليب تصفيف الشعر مثل الصبغة، والتشغير، والفرد(البيرم) ومجفف الشعر عالي الحرارة، والتنميط أو التسريح العنيف، آثار مدمرة على الشعر. فيصبح الشعر بالتالي جافاً، ومتقصفاً، وباهتاً، وتظهر الأطراف المتقصفة ويبدو الشعر وكأنه في حاجة إلى أنقاذ فوري من الخيبة. فإن استخدام الشامبو مع البليسم عميق الترطيب للشعر المتضرر من جراء الفرد الصبغة يساعد على تنعيم سطح الشعر، وإعادة الترطيب له، وحمايته من التساقط استعمال البليسم بعد غسل الشعر بالشامبو يمنعه من التشابك عند تمشيطه..

ويجب أن تحتوي منتجات علاج الشعر المتضرر على البروتينات، والعناصر المغذية لمنع تزايد الضرر. ننصحك باستخدام البليسم وأقنعة الشعر التي تترك على الشعر بدون شطف.

الشعر الذي يتعرض للكثير من المعالجات تصبح جدره دهنية، ويتطلب العناية مكثفة في نفس الوقت. اغسلي شعرك وفروة الرأس بشامبو للشعر الدهني، وضعي بليسم للجوية على الأطراف.

تذكري أن تتفادي استعمال الصبغة، والفرد، والتشغير بكثرة، وأن تذهبي لمصفف شعر متخصص للقيام بأي من هذه المعالجات.

## فاطمة البربري .. مصممة أزياء من الإسكندرية

القاهرة/منايات

تقدم المصممة المصرية فاطمة البربري ، أزياء رائعة تخاطب بها المرأة المحتشمة ، موضحة أنها صعبة لكون أن الموديل مع الحجاب يستلزم أن تكون المساحة المغطاة من الفستان كبيرة وهنا تكمن الصعوبة وتظهر مهارة المصمم في التعامل مع هذه المساحة التي تظهر إبداعه . وأوضحت أنها ابتكر بعض التركيبات من التطريزات والإكسسوارات لإعطاء شكل جمالي للتصاميم ، مصبغة أن الشيفون يعد أبرز الأقمشة التي تناسب المرأة المحببة، أما البنفسجي فهو اللون الأنسب لها ، ويبقى التطريز لمسة جمالية لا غنى عنها . وحول اختيار البربري للمرأة المحببة لتكون هدف أزيائها ، ذكرت أن فكرة كيف تبدو المرأة المحببة في صورة أنيقة شغلتها ، وكان عليها أن ابتكر موديلات لا يكون الحجاب عائقاً أمام جمالها، وتبقى في الوقت نفسه على حشمتها، كان فستان زفافها أول تصميم لها ، حسب ما ورد بجريدة "الرياض" . وابتكرت فاطمة ، شكلاً مميزاً للطرحه كي تناسب الحجاب فحازت إعجاب صديقاتها ، فطلبن منها تصميم الفساتين الخاصة بهن، إلى أن لمع اسمها في مدينتها الإسكندرية وكانت أول مصممة أزياء للمحجبات هناك.

